

Distr.: General
17 July 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البند ١١٠ من جدول الأعمال المؤقت*

البيئة والتنمية المستدامة

حالة الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للمياه العذبة، ٢٠٠٣

تقرير الأمين العام ***

موجز

هذا التقرير مقدم استجابة لقرار الجمعية العامة ١٩٦/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ الذي أعلنت فيه الجمعية سنة ٢٠٠٣ سنة دولية للمياه العذبة ودعت اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه التابعة للجنة التنسيق الإدارية إلى القيام بدور الكيان التنسيقي للسنة، ووضع مقترحات أولية ذات صلة لكي تنظر فيها الجمعية في دورتها السادسة والخمسين، بشأن أنشطة محتملة، بما في ذلك مصادر التمويل المحتملة، يمكن أن تنفذ على جميع المستويات حسب الاقتضاء.

ويصف هذا التقرير الأنشطة والمبادرات وعمليات الربط الشبكي المحتملة على الصعيد المحلي والوطني والدولي ويقدم أمثلة لأنشطة جمع الأموال التي يمكن تنفيذها على الصعيدين الوطني والدولي. ويبحث أيضا قضايا تحتاج إلى مزيد من العناية أثناء السنة كما يقترح خطوات إضافية ينبغي اتخاذها في الإعداد للسنة.

* A/56/150.

** تأجل إصدار هذا التقرير نظرا لأن الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للمياه العذبة لم تبدأ إلا في أواخر حزيران/يونيه ٢٠٠١.

*** أعدت هذا التقرير اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه التابعة للجنة التنسيق الإدارية بصفتها الكيان التنسيقي للسنة الدولية للمياه العذبة. وأن مركز اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه العذبة التابعة للجنة التنسيق الإدارية قيد المراجعة حاليا كجزء من عملية إصلاح آلية لجنة التنسيق الإدارية ككل، وستقوم بتنفيذ الأنشطة الداعمة للسنة الدولية للمياه العذبة الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة بالتعاون مع الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣-١	أولا - مقدمة
٣	٧-٤	ثانيا - معلومات أساسية
٤	١٠-٨	ثالثا - الترتيبات المؤسسية
٤	١٩-١١	رابعا - الأنشطة والمبادرات الدولية
٦	٢١-٢٠	خامسا - استراتيجية الإعلام
٧	٢٧-٢٢	سادسا - أنشطة التوعية
٨	٢٨	سابعا - منشورات أخرى ذات صلة
٩	٣٢-٢٩	ثامنا - اعتبارات التمويل
٩	٣٣	تاسعا - بعض النتائج المتوقعة
٩	٣٤	عاشرا - الخطوات التالية

أولا - مقدمة

العذبة وإمداداتها: تطبيق نُهج متكاملة على تنمية موارد المياه وإدارتها واستخدامها". وأكدت الجمعية العامة من جديد إطار العمل المتعلق بالسكان هذا أثناء دورتها الاستثنائية التاسعة عشرة في عام ١٩٩٧، في برنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ (القرار د-١٩/٢، المرفق، الفقرتان ٣٤ و ٣٥). وازدادت قوة الدفع التي حققها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بشأن قضايا المياه العذبة في اجتماع فريق الخبراء المعني بالنُهج الاستراتيجية لإدارة المياه العذبة الذي انعقد في هراري في عام ١٩٩٨، وفي لجنة التنمية المستدامة بقرارها ١/٦ المعنون "النُهج الاستراتيجية فيما يتعلق بإدارة المياه العذبة".

٥ - ومؤخرا ساهم إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (قرار الجمعية العامة ٢/٥٥) في إبراز الأهمية واستمرار قوة الدفع المرتبطة بهذه القضية من خلال المعالجة الصريحة وتحديد أهداف إنمائية محددة بشأن قضايا المياه العذبة. وتعهدت الجمعية العامة بتقليل عدد السكان الذين لا تتوفر لهم مياه الشرب أو لا يستطيعون الحصول عليها بمعدل النصف بحلول عام ٢٠١٥ وبوقف الاستغلال غير المستدام لموارد المياه من خلال وضع استراتيجيات ملائمة لإدارة المياه على جميع المستويات.

٦ - يتيح قرار الجمعية العامة الذي أعلن سنة ٢٠٠٣ سنة دولية للمياه العذبة فرصة نادرة لتوحيد العديد من الجهود المبذولة حتى الآن لحماية موارد المياه العذبة واستخدامها وإدارتها بطريقة مستدامة. كما يتيح القرار تحديد الالتزام ومضاعفته لمواصلة هذه الجهود على جميع المستويات. ومع ذلك فإن التحدي الفعلي يكمن في تركيز الاهتمام على الأنشطة والسياسات ذات المنحى العملي التي تكفل الحماية طويلة الأجل لكمية المياه المتاحة ونوعيتها والاستدامة في استخدام موارد المياه بما فيها المرافق الصحية.

١ - شجع القرار ١٩٦/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، الذي أعلن سنة ٢٠٠٣ سنة دولية للمياه العذبة الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة وجميع العناصر الفاعلة الأخرى على الاستفادة من السنة الدولية للمياه العذبة لزيادة الوعي بأهمية المياه العذبة؛ وأهاب بالدول الأعضاء والمنظمات الوطنية والدولية والمجموعات الكبيرة والقطاع الخاص أن يقدموا تبرعات وفقا للمبادئ التوجيهية للسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية.

٢ - ودعت الجمعية العامة في القرار ١٩٦/٥٥ للجنة الفرعية المعنية بموارد المياه العذبة التابعة للجنة التنسيق الإدارية إلى أن تعمل كهيئة تنسيقية للسنة وأن تضع مقترحات أولية ذات صلة لكي تنظر الجمعية في دورتها السادسة والخمسين في الأنشطة المحتملة بما في ذلك مصادر التمويل المحتملة التي يمكن تنفيذها على جميع المستويات حسب الاقتضاء.

٣ - وهذا التقرير مقدم استجابة لذلك الطلب. وقد أعدت اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه العذبة هذا التقرير بالتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأعضاء فيها والمنظمات غير الحكومية المعنية.

ثانيا - معلومات أساسية

٤ - لقد ازداد الوعي بأهمية التنمية المستدامة واستعمال وإدارة موارد المياه العذبة في السنوات الأخيرة، وذلك بدعم من مختلف المبادرات والأنشطة الدولية والوطنية المستمرة. وأهم إطار عمل لذلك هو الجهد العريض القاعدة الرامي إلى تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١^(١) وبرنامج العمل الذي اعتمدته مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عام ١٩٩٢، ولا سيما الفصل ١٨، "حماية نوعية موارد المياه

الأخرى بدور حيوي في الإعداد للسنة. ويتوقع أن تؤدي الحكومات الوطنية والمنظمات غير الحكومية والروابط المهنية أدواراً رائدة في هذا الصدد. وسوف تضم هذه العناصر الفعالة، من بين آخرين، هيئات مثل المجلس العالمي للمياه والشراكة العالمية للمياه والمجلس التعاوني لإمدادات المياه والمرافق الصحية.

١٠ - اقترحت حكومة جمهورية طاجيكستان، متابعة لمبادئها الأصلية للسنة الدولية للمياه العذبة، عقد اجتماع لفريق مخصص من البلدان الراغبة ممثلة بمندوبيها الدائمين لدى الأمم المتحدة في نيويورك لدعم استراتيجيات توعية الجماهير.

رابعا - الأنشطة والمبادرات الدولية

١١ - يعالج القضايا المتعلقة بسياسة الموارد العذبة في داخل منظومة الأمم المتحدة عدد من الوكالات والهيئات المختلفة. وتمثل السنة الدولية للمياه العذبة تحدياً جديراً بالترحاب لتعزيز وتوسيع الجهود القائمة للربط الشبكي فيما بين هيئات الأمم المتحدة والمهتمين والمعنيين على جميع المستويات. كما أنها توفر برنامجاً ملائماً لتعزيز الأعمال والسياسات المستمرة ضمن برامج عمل اللجان الاقتصادية الإقليمية للأمم المتحدة وعلاقتها الوثيقة بالسلطات السياسية على الصعيد الوطني والإقليمي والأقليمي. وسيتم النظر في تنظيم حلقات عمل وطنية لأغراض التدريب وزيادة الوعي في أوساط السياسيين والهيئات التشريعية والمؤسسات الحكومية المهمة الأخرى.

١٢ - سوف ينعقد في عام ٢٠٠٣ مؤتمر كبير مكرس لقضايا المياه العذبة وهو المنتدى العالمي الثالث للمياه والذي ينظمه المجلس العالمي للمياه وتستضيفه حكومة اليابان في كيوتو. وسوف يساعد هذا اللقاء في جمع الرواد من العلماء وخبراء المياه في العالم إضافة إلى ممثلي الحكومات والسلطات

وتمثل السنة الدولية فرصة أخرى للبناء على قوة الدفع المستمرة التي أوجدتها السنة الدولية للأنشطة المتصلة بالمياه العذبة وتعزيز المبادرات القائمة بما فيها مؤتمر قمة التنمية المستدامة المقرر عقده في جوهانسبرغ بجنوب أفريقيا في عام ٢٠٠٢. والمطلوب تنفيذ إجراء تعاوني لبناء وتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية لمواصلة جهود تطوير موارد المياه العذبة المستدامة وحمايتها إلى ما بعد ٢٠٠٣.

٧ - يقدم هذا التقرير مقترحات عن إطار العمل المؤسسي للأعمال التحضيرية للسنة ويصف بعض الأنشطة الدولية والوطنية التي يمكن تنفيذها بشأنها. وأخيراً يقدم التقرير مؤشراً للأنشطة المقبلة في الفترة المؤدية إلى عام ٢٠٠٣ ويقدم بعض المقترحات المتعلقة بالربط بينها وبين الأحداث المستمرة والأحداث المقبلة الأخرى.

ثالثا - الترتيبات المؤسسية

٨ - على المستوى المؤسسي تناقش المنظمات الأعضاء في اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه التابعة للجنة التنسيق الإدارية المسائل التنظيمية والمساهمات الموضوعية ذات الصلة بالأعمال التحضيرية للسنة ويشمل ذلك اعتماد موضوع موحد لها. وستتم مواصلة نقاش هذه المسائل في الدورة الثانية والعشرين للجنة الفرعية المقرر عقدها في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، وستتم فيها مناقشة الرؤية والأهداف والأولوية النسبية للأنشطة إضافة إلى توزيع العمل بين المنظمات الأعضاء بشكل أوضح. وقد أبدت كل من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) استعدادها لتنسيق العملية التحضيرية لبرنامج الأنشطة للسنة باسم اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه التابعة للجنة التنسيق الإدارية.

٩ - وبالإضافة إلى اللجنة الفرعية، بوصفها هيئة تنسيقية مشتركة بين الوكالات، سوف يقوم عدد من العناصر الفعالة

٢٠٠٣ معلما بارزا ومساهمة علمية كبيرة من جانب منظومة الأمم المتحدة في البحوث التي تجرى حول قضايا المياه العذبة. وقد أثار بالفعل اهتماما ملحوظا وتوقعات كبيرة في أوساط الباحثين وخبراء المياه. وسيمثل ترويج تقرير تنمية المياه في العالم اهتماما كبيرا بالأنشطة الإعلامية للسنة. وسيتم ربط الأحداث والمعارض والمؤتمرات السياسية والعلمية ذات الصلة بقضايا المياه العذبة وإدراجها في جميع الأنشطة الترويجية المتعلقة بتقديم التقرير.

١٥ - سوف يستكمل برنامج الأمم المتحدة للتقييم العالمي للمياه، من بين جهود أخرى، بالتقييم العالمي للمياه الدولية الذي يقوم بتنسيقه برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبموله مرفق البيئة العالمية. وتنفذ التقييم العالمي للمياه الدولية جامعة كالمار بالسويد وتدعمه مجموعة واسعة من المؤسسات العلمية والمنظمات غير الحكومية التي توفر شبكة اتصالات مفيدة لأنشطة السنة الدولية.

١٦ - سوف تركز الطبعة الأولى من تقرير تنمية المياه في العالم على المياه في أفريقيا كموضوعها الخاص. وينفذ العديد من وكالات الأمم المتحدة والمبادرات الخاصة حاليا مشاريع وبرامج مكرسة للقضايا المتعلقة بالسياسة الأفريقية مع التركيز على المياه العذبة. وتنفذ إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية برنامجا تعاونيا تقنيا طويل الأجل بشأن الإدارة المتكاملة لموارد المياه في المنطقة. ويشترك مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تنظيم مبادرة بعنوان "إدارة المياه للمدن الأفريقية" ووافقت مبادرة الأمم المتحدة الخاصة من أجل أفريقيا على الأولويات الرئيسية التي تتفق مع الأولويات التي وضعت في تقرير تنمية المياه في العالم. وسيتم البحث عن سبل لتحسين الربط الشبكي وتحقيق الاتساق في السياسات فيما بين هذه المبادرة ومبادرات الأمم المتحدة وأنشطتها التي تركز على قضايا المياه العذبة وتعزيزها. وسيتم توسيع هذه الآليات

المحلية والمنظمات غير الحكومية لتبادل المعارف والمعلومات. ويتيح تزامن السنة الدولية للمياه العذبة مع عقد المنتدى العالمي الثالث للمياه فرصة لتعزيز والتعاون المتبادل بشأن قضايا المياه العذبة. وبالإضافة إلى ذلك توفر السنة الدولية إطارا ممتازا للربط الشبكي المستمر وتعزيز الأنشطة على جميع المستويات ذات الصلة بالمنتدى العالمي الثالث للمياه.

١٣ - دعت لجنة التنمية المستدامة في دورتها السادسة في عام ١٩٩٧ منظومة الأمم المتحدة إلى إجراء تقييمات دورية للعمل في مجال التنمية المستدامة وإدارة موارد المياه العذبة وحمايتها واستخدامها وتقديم صورة على مستوى العالم لحالة موارد المياه العذبة والمشاكل المحتملة. وبالتالي أصدرت اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه التابعة للجنة التنسيق الإدارية في عام ١٩٩٨، تقيدا بهذه الولاية، تقريراً عن تنمية المياه في العالم. ونشأ من هذا التصور برنامج التقييم العالمي للمياه، وهو مبادرة مشتركة بين الوكالات تحت إشراف اللجنة الفرعية وتقوم بتنسيقه أمانة برنامج التقييم العالمي للمياه وتستضيفه اليونسكو. وسيقدم برنامج التقييم العالمي للمياه التقييم الأساسي للتقرير عن تنمية المياه في العالم وسوف يساهم كل منهما بمعلومات وبيانات أساسية سيتم بناء عليها تقديم اقتراحات عن سبل حفظ وإدارة موارد المياه.

١٤ - يمثل التقرير عن تنمية المياه في العالم الناتج الرئيسي لبرنامج التقييم العالمي للمياه، ويقصد منه أن يكون تقريراً علمياً شاملاً يصدر مرتين في السنة عن حالة موارد المياه العذبة في العالم. وسيتم عرض المسودة الأولى على مؤتمر الأمم المتحدة العالمي للتنمية المستدامة بجوهانسبرغ في جنوب أفريقيا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. وستصدر طبعته الأولى أثناء انعقاد المنتدى العالمي الثالث للمياه في كيوتو باليابان في آذار/مارس ٢٠٠٣. وسوف يكفل العرضان الاهتمام العلمي العريض القاعدة وتعزيز الوعي بالسنة الدولية للمياه العذبة في ٢٠٠٣. وسيمثل إصدار الطبعة الأولى في عام

١٩ - وتجمع الشبكات المعنية بالسياسة العامة على الصعيدين الدولي والوطني بين نهج ذي قاعدة عريضة من أصحاب المصلحة المتعددين وبين النجاح في نشر المعلومات على المستويات كافة. وعلى سبيل المثال، يشكل الحوار الجاري بشأن المياه والأغذية والبيئة مبادرة مشتركة بين الجهات الفاعلة المحورية الدولية مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للري والصرف والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمجلس العالمي للمياه والشراكة العالمية من أجل المياه. وينظم الحوار بدعوة من المعهد الدولي لإدارة المياه، ويرمي إلى تحقيق توافق عالمي في الآراء فيما بين أصحاب المصلحة الرئيسيين من الأوساط المعنية بالري والبيئة والتنمية الريفية بشأن دور تلبية الاحتياجات من المياه مستقبلا فيما يتعلق بإنتاج الأغذية وحفظ الطبيعة في البلدان النامية. وستكون الاجتماعات المقبلة والأنشطة ذات الصلة مرتبطة بالسنة الدولية وبالأعمال المتعلقة بها كما ستعمل على الترويج لهذه السنة.

خامسا - استراتيجية الإعلام

٢٠ - إن إقامة التعاون والتعااض وتعزيزهما وتبادل المعلومات في الإعداد للسنة الدولية للمياه العذبة وإحيائها مهمة هامة وأساسية. وسوف تتم صياغة استراتيجية للإعلام عن طريق التعاون بين إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وإدارة شؤون الإعلام التابعتين للأمانة العامة وبدعم من مختلف الحكومات والمنظمات غير الحكومية. كما ستعمل اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه التابعة للجنة التنسيق الإدارية في تعاون وثيق مع لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة لإعداد مجموعة كافية من المواد الإعلامية والصحفية تغطي السنة الدولية للمياه العذبة ونشر هذه المعلومات على جميع الأصعدة. كما ستشمل استراتيجية الإعلام والصحافة

لترويج أنشطة السنة وما يتصل بقضايا المياه العذبة في أفريقيا على نطاق واسع.

١٧ - إن استخدام وإدارة الأنهار والبحيرات العابرة للحدود، بشكل مستدام ينطوي على عدد كبير من الآثار السياسية وي طرح تحديات عدة أمام الجهود الرامية إلى حل النزاعات. ويتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي وسائر الكيانات التابعة للأمم المتحدة تعاوناً وثيقاً وتسعى إلى تحقيق التكامل في أعمالها دعماً لإدارة موارد المياه العذبة والبحرية العابرة للحدود. وفي الآونة الأخيرة اختار مشروع للشراكة في ميدان المياه الدولية بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي حوض وادي النيل كمنطقة أولية للتعاون. والغرض من ذلك هو كفالة التعاون الوثيق في دعم البلدان المشاطفة في تحقيق التنمية المستدامة والمنصفة لوادي النيل. وتشكل الشراكة المتينة بين البرنامج والبنك الدولي وتوسيع نطاقها لتشمل وكالات أخرى متعددة الأطراف وثنائية شرطاً أساسياً لتحقيق الاستخدام المنصف للموارد المشتركة وتقاسم فوائدها. وسيتم التعريف بهذه الشراكات ودعمها خلال السنة الدولية للمياه العذبة.

١٨ - وستوجه دعوة إلى أمانات اتفاقيات الأمم المتحدة (اتفاقية التنوع البيولوجي^(٢))، واتفاقية مكافحة التصحر في البلدان التي تعاني جفافاً خطيراً و/أو تصحراً، وبخاصة في أفريقيا^(٣)، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٤) واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، وخاصة بوصفها مؤثلاً للطيور المائية المعقودة عام ١٩٧١ (اتفاقية رامسار) لتوفير كتيبات ومواد إعلامية عن السنة الدولية للمياه العذبة للأطراف في هذه الاتفاقيات عن طريق آليات توزيع المعلومات التابعة لكل منها، حسب الاقتضاء، وربط موقع كل منها على شبكة الإنترنت بالموقع الرسمي للسنة الدولية على الشبكة نفسها.

(ب) الندوة الإقليمية بشأن الحد من الكوارث المتصلة بالمياه ومكافحتها، التي ستعقد في بانكوك، تايلند، في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠١؛

(ج) الدورة الثانية والعشرون للجنة الفرعية المعنية بموارد المياه التابعة للجنة التنسيق الإدارية، التي ستعقد في جنيف في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١؛

(د) المؤتمر الدولي المعني بالمياه العذبة، الذي سينعقد في بون، ألمانيا، في الفترة من ٣ إلى ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ في ضيافة حكومة ألمانيا؛

(هـ) مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، الذي سينعقد في جوهانسبرغ، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢؛

(و) منتدى المياه العالمي الثالث الذي سينعقد في كيوتو باليابان في آذار/مارس ٢٠٠٣، والذي ينظمه المجلس العالمي للمياه وتستضيفه حكومة اليابان.

٢٣ - وستُخذ مبادرات عدة ذات آثار بعيدة المدى ترمي إلى زيادة الوعي وتوفير المعلومات الأساسية بشأن المواضيع المتصلة بالمياه العذبة، وذلك بالتعاون مع منظمات غير هادفة للربح. ويمكن أن تشمل هذه المبادرات، إضافة إلى أمور أخرى، إيصال رسائل تتصل بإدارة المياه العذبة وحفظها وحمايتها بوسائل منها المعارض التثقيفية في المتاحف؛ ودور الإذاعة والتلفزيون الحكومية؛ والأفلام الوثائقية؛ وكتب الأطفال؛ والمناهج الدراسية. ويجري حالياً، بمعية مانحين محتملين، استطلاع إمكانية إنشاء "جائزة السنة الدولية للمياه العذبة"، للمكافأة على المبادرات البارزة في نشر الوعي بأهمية المياه العذبة.

٢٤ - ويعتزم متحف سيبورت بساوثر ستريت في نيويورك تنظيم معرض تثقيفي احتفاء بالسنة الدولية للمياه العذبة، بالاشتراك مع شركة الإنتاج التلفزيوني سوينك بروداكشنز في أمستردام، هولندا. وسيركز هذا المعرض،

ما يلي: وضع شعار رسمي للسنة الدولية وتعميمه؛ إعداد مواد وكتيبات إعلامية ومجموعات إعلامية للصحافة؛ إعداد مواد تعليمية للمدارس؛ إعداد أسطرة فيديو وأشرطة وثائقية؛ فضلاً عن موقع رسمي للسنة الدولية على شبكة الإنترنت. ودعي لعقد اجتماعات أولية لتبادل الأفكار واجتماعات تحضيرية لمناقشة استراتيجية الإعلام وفرص جمع التبرعات.

٢١ - وينبغي التعامل مع استخدام وإدارة موارد المياه بطريقة مستدامة وصلتها بالمبادرات والمناسبات الأخرى التي تنظمها الأمم المتحدة مثل السنوات الدولية. وتشمل سنة الأمم المتحدة الدولية للجمال التي ستُعلن في عام ٢٠٠٢ والسنة الدولية للسياحة الإيكولوجية التي ستُعلن في عام ٢٠٠٢ أيضاً أنشطة ترمي إلى حماية الموارد الطبيعية بوجه عام والجوانب المتصلة بالمياه بوجه خاص. وستعمل اللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه التابعة للجنة التنسيق الإدارية في تعاون وثيق مع مديري البرامج المعنيين بالسنتين الدوليتين اللتين سيتم إحياءهما في عام ٢٠٠٢.

سادساً - أنشطة التوعية

٢٢ - في السنوات الأخيرة حظيت القضايا المتصلة بالمياه العذبة باهتمام سياسي متزايد حيث وُضعت في مقدمة جدول الأعمال الدولي. ومما يبين أهمية الزخم الحالي العدد الكبير من المؤتمرات الدولية والوطنية الماضية والمقبلة التي تعنى بقضايا المياه العذبة. وتشكل هذه المناسبات فرصاً رائعة للترويج للسنة الدولية للمياه العذبة قبل حلول ٢٠٠٣ بوقت كاف. وستعتمد استراتيجية الإعلام الخاصة بهذه السنة تلك المناسبات من خلال وضع السنة الدولية على جدول أعمال المؤتمرات الهامة من قبيل المؤتمرات التالية:

(أ) ندوة المياه السنوية التي تنعقد في ستهولم، في الفترة من ١٢ إلى ١٨ آب/أغسطس ٢٠٠١؛

٢٧ - وينكب التحالف المعني بالمياه والقضايا الجنسانية، وهو منظمة غير حكومية يوجد مقرها في المركز الدولي للمراجع المتعلقة بموارد المياه والمرافق الصحية بهولندا، بالتعاون الوثيق مع أمانة منتدى المياه العالمي الثالث والشراكة العالمية من أجل المياه فضلا عن عدة بلدان مانحة مهمة، على إنتاج مجموعة من كتب الأطفال تتناول قضايا المياه. ويهدف المشروع إلى زيادة الوعي لدى الأطفال والمدرسين بقضايا المياه: ويمكن أن تستعمل الكتب لأغراض التعليم بالمدراس وستباع في المكتبات في جميع أرجاء العالم. ومن المقرر أن تصدر مجموعة الكتب تلك في بداية ربيع ٢٠٠٣ قبل انعقاد منتدى المياه العالمي الثالث ويمكن استعمالها للترويج للسنة الدولية.

سابعا - منشورات أخرى ذات صلة

٢٨ - يمكن استخدام عدد من النشرات المهمة التي تصدر عن الأمم المتحدة فضلا عن المنشورات التي تقدم معلومات حيوية عن قضايا المياه من أجل الترويج للسنة الدولية. وسيسلط التقرير عن آفاق البيئة العالمية، الذي يقوم بإعداده برنامج الأمم المتحدة للبيئة بمناسبة مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠٠٢ الضوء على حالة الموارد المائية إقليميا وعالميا وكذا على مواجهة التهديدات المحدقة بتلك الموارد. ومن المتوقع أن تصدر بالاقتران مع السنة الدولية خلال عام ٢٠٠٣ أعداد خاصة من "Natural Resources Forum" (منتدى الموارد الطبيعية) "Natural Resources Newsletter" (ونشرة الموارد الطبيعية) "International Rivers and Lakes Newsletter" (والنشرة الدولية بشأن الأنهار والبحيرات) والنشرة الإخبارية للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

الذي سيستخدم تحقيقات أعدتها شركة سوينك بثها مديعون بالشركة، على الطبيعة المعقدة لأزمة المياه العذبة وضرورة إيجاد حلول عالمية عن طريق استعراض السياسات وتنقيحها، والإدارة الرشيدة لهذه الموارد وحفظها والتكنولوجيا الابتكارية.

٢٥ - ويمكن أن يصمم المعرض في شكل متنقل بما يتيح إقامته في متاحف أخرى حول العالم. ومن المتوقع أن يعد، بالاقتران مع المعرض فهرس للأنشطة التعليمية من أجل مواءمتها مع المناهج الدراسية من جانب رجال التعليم المحليين كما سيستخدم عناصر سمعية بصرية. وقد تم في الولايات المتحدة بث شريط وثائقي تليفزيوني مدته ٦ ساعات أنتجته شركة سوينك لحساب شبكة البث العام؛ كما أُنتجت لحساب التليفزيون الأوروبي سلسلة وثائقية مدتها ١٣,٥ ساعة. وبوسع مشروع الشراكة بين متحف سيبورت وشركة سوينك أن يُسوق المعرض وبرامجه لدى المتاحف البحرية ومتاحف التاريخ الطبيعي وأحواض الحيوانات المائية وغير ذلك من المؤسسات التربوية، باعتبار ذلك استراتيجية لزيادة الوعي لدى الجماهير على الصعيد الدولي بالقضايا الحساسة المتعلقة بالمياه العذبة، وذلك عن طريق الاتصالات التي يقيمها مع المجلس الدولي للمتاحف والمؤتمر الدولي للمتاحف البحرية وغير ذلك من المنظمات الخاصة والعامة.

٢٦ - ويمثل البث التليفزيوني والإذاعي قناة قوية ذات آثار بعيدة المدى لتوعية الجماهير والاتصال بها. ويعتزم أن تنتج الأمم المتحدة، بالتعاون مع شركات مختارة للإنتاج التليفزيوني مثل شركة سوينك، عددا من البرامج والأشرطة الوثائقية التليفزيونية وتبثها فضلا عن مواد تربوية للمدارس احتفالا بهذه المناسبة التي تدوم سنة كاملة.

ثامنا - اعتبارات التمويل

تاسعا - بعض النتائج المتوقعة

٣٣ - ينبغي أن تتيح السنة الدولية للمياه العذبة فرصة لمباشرة عمليات لمعالجة قضايا تنمية وإدارة موارد المياه على نحو مستدام بعد عام ٢٠٠٣ بوقت كبير. وينبغي أن تعتمد السنة الدولية منهجا تشاركيا. وبمساهمة كل أصحاب المصلحة المعنيين. وإضافة إلى ذلك ينبغي أن تتمخض السنة الدولية عما يلي:

(أ) زيادة الوعي بأهمية موارد المياه للحياة البشرية والطبيعة فضلا عن ضرورة اتباع نهج مستدامة إزاء تنمية وإدارة موارد المياه؛

(ب) إعداد مشاريع للبحث والتطوير على المدى الطويل لمعالجة القضايا الحاسمة في مجال موارد المياه، من قبيل توخي الكفاءة في استخدام وتوزيع موارد المياه القليلة وتقاسمها، وزيادة الفهم للنظم الإيكولوجية المائية وما إلى ذلك؛

(ج) تيسير رسم سياسات ملائمة لتنمية وإدارة موارد المياه على نحو مستدام على الصعيدين الدولي والوطني؛

(د) زيادة عدد الأنشطة المحلية الرامية إلى تحسين فرص العيش. وينبغي أن تركز هذه الأنشطة على النهج التشاركية كما يمكن أن تستهدف الفئات الاجتماعية الضعيفة، مثل النساء والأطفال والسكان ذوي الدخل المنخفض والسكان الأصليين وسكان المناطق الجافة.

عاشرا - الخطوات التالية

٣٤ - تتمثل الخطوات التالية الهامة في العمل وفقا لهذا التقرير وزيادة تمتين الروابط في مجال الموارد المائية بين منظومة الأمم المتحدة والحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وتشكل الدورة الثانية والعشرون للجنة الفرعية للموارد المائية التابعة للجنة التنسيق الإدارية، التي ستعقد في

٢٩ - إن قضايا المياه العذبة تحظى باهتمام الجميع. ومن ثم فإن النداءات لجمع الأموال للاحتفاء بالسنة الدولية للمياه العذبة سوف توجه إلى جميع أصحاب المصلحة من حكومات وطنية ومنظمات غير حكومية ومؤسسات خاصة. وبالنظر إلى الأهمية السياسية المتزايدة التي تحظى بها أنشطة المياه العذبة تلقت هذه الأنشطة دعما ماليا متناميا خلال السنوات الأخيرة من مصادر متعددة. ويعمل عدد من البلدان المانحة المحتملة بنشاط في تشجيع استخدام وإدارة موارد المياه العذبة على نحو مستدام. وستوجه نداءات التمويل إلى تلك البلدان وغيرها من المانحين المحتملين.

٣٠ - وسيلتمس الدعم من المؤسسات العامة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية. وينظر مانحون من القطاع الخاص في إجراء منافسة فنية دولية لرسم لوحات تتناول مواضيع المياه العذبة وبيعها بالزاد العلني من أجل جمع الأموال لتنفيذ مشاريع تتصل بالمياه في البلدان النامية. ويجري النظر أيضا في تسويق منتجات مرخص لها مثل الأقراص المدججة الغنائية والقمصان التي تحمل شعار السنة وتتناول موضوعها. كما اقترح تنظيم حفلات موسيقية خيرية من قبل المؤسسات العامة بدعم من القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية لجمع الأموال لتنفيذ مشاريع في البلدان النامية.

٣١ - ومن المتوقع أن تسهم منظومة الأمم المتحدة في جمع الأموال عن طريق طائفة واسعة من الوسائل والمشاريع، منها إنتاج وبيع طوابع للأمم المتحدة تتناول مواضيع المياه العذبة.

٣٢ - ويمكن استخدام عائدات جمع الأموال هذه، في المقام الأول، لزيادة الوعي وتحسين البرامج التربوية المتصلة بحفظ موارد المياه وإدارتها في البلدان النامية لدى طلب هذه البلدان خلال السنة الدولية للمياه العذبة.

أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، فرصة رئيسية لإجراء مزيد من المناقشات بشأن اختيار موضوع رئيسي والتمويل والنتائج المتوقعة وتوزيع العمل. وسيقدم تقدير مرحلي إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين.

الحواشي

(١) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8، والتصويبان)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(٢) انظر: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اتفاقية التنوع البيولوجي (مركز القانون البيئي وأنشطة البرامج المؤسسية)، حزيران/يونيه ١٩٩٢.

(٣) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.

(٤) A/AC.237/18 (Part II)/Add.1 و Corr.1، المرفق الأول.